المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ آل عمران: ١٠٢، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ النساء: ١، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ الأحزاب: ٧٠ – ٧١.

أما بعد:

فإن أصل الإسلام الذي يتميز به أهل الإيمان من أهل الكفر، هو الإيمان بالوحدانية والرسالة: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، فالتوحيد وتصديق الرسل جماع الإيمان، وهو دين الله في الأولين والآخرين.

أما التوحيد فالمقصود به التوحيد الجامع لتوحيد الألوهية والربوبية وتحقيقه يكون بتحقيق توحيدين:

أحدهما: التوحيد العلمي الخبري الاعتقادي المتضمن إثبات صفات الكمال لله تعالى وتنزيهه فيها عن التشبيه والتمثيل وتنزيهه عن صفات النقص.

والثاني: التوحيد الإرادي العملي وهو عبادة الله وحده لا شريك له، وتجريد محبته، والإخلاص له، وخوفه ورجاؤه، والتوكل عليه، والرضى به ربًا وإلهًا ووليًا وأن لا يجعل له عدلاً في شيء من الأشياء.

وأما الرسالة فالمقصود بها حق الرسول ﷺ، من الإيمان به، وطاعته، واتباعه، ومحبته والتسليم لحكمه، ونحو ذلك.

وهذان الأصلان -توحيد الرب والإيمان برسوله- لا بد منهما، ولهذا لا يدخل أحد في الإسلام حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

وقد وقع كثير من الناس في الإخلال بحقيقة هذين الأصلين، أو أحدهما، مع ظنه أنه في غاية التحقيق والتوحيد والعلم والمعرفة، ونتج عن هذا الإخلال الابتداع والانحراف والضلال.

ومن أعظم الفرق المخلة بهذين الأصلين الشيعة الرافضة الإمامية؛ فقد غلو في أئمتهم غلوًا أخرجهم عن التوحيد حتى قالوا بالاتحاد والشرك، وأخرجهم عن طاعة الرسول وتصديقه، إلى طاعة أقوال مفتراة نسبوها إلى أئمتهم ومعصوميهم.

فنكبوا عن الصراط المستقيم وحادوا عن طريق الله الذي نصبه لعباده على ألسن رسله، وجعله موصلاً لعباده إليه؛ وهو إفراده بالعبودية وإفراد رسوله بالطاعة، فلا يشرك به أحدًا في عبوديته ولا يشرك برسوله أحدًا في طاعته.

وأخذوا من دين المجوس والمشركين واليهود والنصارى ما خلطوه في الإسلام، تحت دعوى موالاة أهل البيت ومحبتهم، فابتدعوا في دين الله ما ليس منه، وعظموا آل البيت تعظيمًا لم يأذن الله به، ولعل أبرز مظاهر هذا الإخلال والابتداع والتعظيم دعواهم ولاية أئمتهم التكوينية!

وقد عرضوا هذا الإخلال والشرك والابتداع على أنه توحيد واتباع وموالاة فجعلوا اسم التوحيد والاتباع والموالاة واقعًا على غير ما هو واقع عليه في دين المسلمين، ومن هنا عزمت مستعينة بالله دراسة تلك الدعوى ونقضها وكشف عوارها، فجاء هذا الموضوع تحت عنوان:

(الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية دراسة نقدية) [1]

ليكون عنوان بحثي لنيل درجة الدكتوراه بقسم العقيدة من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. لعلي أن أسهم بجهد المقل في إعادة الحق إلى نصابه، ببيان حقيقة التوحيد الذي دعا إليه النبي وآله، وبيان أن حب النبي والآل ليس بالشرك والادعاء ونسج الترهات والخيالات بل حبهم بالاقتداء بهم والذب عنهم والرد على من غلا فيهم أو جفا في حقهم.

---

(١)هذا الموضوع من اقتراح فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عمر الدميجي-جزاه الله خيرًا-.

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: الرغبة في الاشتغال بموضوع بحث متعلق بالشيعة الإمامية لارتباطهم المباشر بالفتن والويلات المنصبة على المسلمين في الوقت الراهن.

ثانيًا: الدفاع عن العقيدة، والذب عن الدين؛ فإن من حق الله على عباده رد الطاعنين على كتابه ورسوله ودينه، ومجاهدتهم بالحجة والبيان، وكشف عوارهم، وبيان فضائحهم، وفساد قواعدهم، وهذا من أفضل الجهاد في سبيل الله، فاخترت الكتابة في هذا الموضوع من باب ممارسة هذا الحق، وأداء بعض ما يجب فيه.

ثالثًا: المساهمة في نصح الشيعة المعاصرين بدعوتهم إلى العودة إلى العقيدة الحقة، وأن لا يُكابروا بالتشبث ببدع مناقضة للدين ومن هنا كتبت في هذا الموضوع علّ كتابتي تجد عينًا شيعية محبة للحق، فتؤوب إلى الحق قبل أن تلقى ببدعها الحق، فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والله الهادي!

رابعًا: إتمام الجهود العلمية المنصبة في نقد عقيدة الشيعة الإمامية.

وأخيرًا: الرغبة في الاشتغال بموضوع بحث أشترك فيه مع أختي فأدرسه من جانب، وتدرسه من جانب آخر.

الدراسات السابقة:

على الرغم من وجود دراسات وأبحاث تناولت موضوع الولاية، غير أني لم أقف على مؤلف مستقل في المكتبة الإسلامية يدرس الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية دراسة نقدية، ويجمع في طياته نقد هذه العقيدة الفاسدة من جانين: نقدها على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة من جانب، ونقدها من وجهة نظر بعض الشيعة من جانب آخر.

غير أن هناك بعض الدراسات التي عالجت بعض أجزاء الموضوع، فكان لها سبق القلم، وهي على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: دراسات تناولت نقد الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية من علماء ومراجع تائبين من التشيع وهي كالتالي:

- كتاب درس من الولاية، تأليف: أبو الفضل البرقعي.
- كتاب طريق النجاة من شر الغلاة، تأليف: حيدر علي قلمداران.

القسم الثاني: دراسات تناولت نقد الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية من علماء ومراجع الشيعة، وهي على بندين:

الأول: المنسوبون للتيار الإصلاحي. مثل:

- كتاب نظرة إسلامية حول الولاية التكوينية، تأليف: محمد حسين فضل الله.
- كتاب قضايا أثارت جدلاً، تأليف: ياسر عودة.
- كتاب صناع الأدلة، الولاية التكوينية نموذجًا، تأليف: محمد الحسيني.

الثاني: الشيعة التقليديون. مثل:

- كتاب مسائل عقائدية في الغلو والتفويض، الخلق والرزق، العلم بالغيب، الحقيقة المحمدية، تأليف: علاء الدين القزويني.
- كتاب الولاية التكوينية والتشريعية في ضوء الكتاب والسنة وأقوال العلماء، تأليف: علاء الدين القزويني.

القسم الثالث: دراسات تناولت نقد الولاية التكوينية عند الشيعة من منطلق عقيدة أهل السنة والجماعة، وهي كالتالي:

- موقف الشيعة الإمامية من الكرامة دراسة نقدية، لجواهر بنت عويض العتيبي، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى، ١٤٣٢هـ-١٤٣٣هـ. تطرقت الباحثة إلى الولاية التكوينية ضمن حديثها عن أقسام الولاية عند الشيعة، وذكرت تعريفها، وأقوال الشيعة فيها، والأدلة عليها، وذلك في المبحث الثالث من الفصل الأول من رسالتها ص٥٩-٨٤، فمجمل ما كتبته فيها ٢٥ صفحة.
- الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية، عرض ونقد، تأليف: مريم بنيان الحربي، بحث محكم منشور في مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة-مصر، العدد (١٤٤)، شهر أكتوبر، سنة ٢٠١٣م. وقد تطرقت الدراسة

إلى تعريف الولاية التكوينية وعرضت الأدلة عليها ونقدتها بشكل مختصر، فمجمل الدراسة في ٤٠ صفحة.

وحقيقة الولاية التكوينية والخلل العقدي فيها أكبر وأعمق مما كتب عنها في تلكم الدراسات.

خطة البحث:

وتشتمل على المقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والمنهج الذي سارت عليه الدراسة، وخطة البحث.

التمهيد:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالشيعة الإمامية.

المبحث الثاني: التعريف بالولاية عند أهل السنة والجماعة والشيعة الإمامية.

الباب الأول: حقيقة الولاية التكوينية ونشأتها عند الشيعة الإمامية –عرض ونقد–.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: حقيقة الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم الولاية التكوينية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

المطلب الثاني: نقد تعريفات الشيعة الإمامية للولاية التكوينية.

المبحث الثاني: مكانة الاعتقاد بالولاية التكوينية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مكانة الاعتقاد بالولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

المطلب الثاني: نقد مكانة الاعتقاد بالولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

المبحث الثالث: علاقة الولاية التكوينية بالغلو والتفويض.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العلاقة بين الولاية التكوينية والغلو والتفويض عند الشيعة الإمامية.

المطلب الثاني: نقد العلاقة بين الولاية التكوينية والغلو والتفويض عند الشيعة الإمامية.

الفصل الثاني: نشأة القول بالولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: نشأة الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

المبحث الثاني: الصلات المشبوهة لدعوى ولاية آل البيت التكوينية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالأديان المغايرة للإسلام.

أولاً: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالمجوس.

ثانيًا: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها باليهود.

ثالثًا: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالنصارى.

المطلب الثاني: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالفرق المنتسبة للإسلام.

أولاً: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالباطنية.

ثانيًا: دعوى ولاية آل البيت التكوينية وصلتها بالصوفية.

الباب الثاني: مراتب الولاية التكوينية وأدلتها عند الشيعة الإمامية –عرض ونقد–.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: مراتب الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

وفيه توطئة، وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ولاية الله التكوينية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأساس الإلحادي الذي فهم من خلاله الشيعة الإمامية اسم الله الولي، وصفة الولاية الثابتة له تعالى.

المطلب الثاني: نماذج من أقوال الشيعة الإمامية في ولاية الله التكوينية، وأدلتهم على إثباتها.

المبحث الثاني: ولاية المعصومين الأربعة عشر التكوينية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: علاقة ولاية الأئمة التكوينية بولاية الله.

المطلب الثاني: الفرق بين ولاية المعصومين التكوينية وولاية غيرهم من المخلوقات من حيث:

أ-حدود الولاية التكوينية.

ب-أسباب نيل الولاية التكوينية.

ج-كيفية إعمال الولاية التكوينية.

المبحث الثالث: نقد مراتب الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية.

الفصل الثاني: إمكان الولاية التكوينية وأدلة إثباتها عند الشيعة الإمامية.

وفيه توطئة وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: إمكان الولاية التكوينية

المبحث الثاني: أدلة الولاية التكوينية الإثباتية

المبحث الثالث: نقد إمكان الولاية التكوينية وأدلة إثباتها عند الشيعة الإمامية.

الباب الثالث: أثر الاعتقاد بالولاية التكوينية على عقائد الشيعة الإمامية، وموقف دعاة التصحيح الشيعي وبعض الشيعة التقليديين منها.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: أثر الاعتقاد بالولاية التكوينية على عقائد الشيعة الإمامية، وارتباطه بها وجوانب مخالفته للعقيدة الإسلامية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أثر الاعتقاد بالولاية التكوينية على عقائد الشيعة الإمامية.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر الاعتقاد بولاية المعصومين التكوينية على الاعتقاد بولايتهم التشريعية!

المطلب الثاني: أثر الاعتقاد بولاية المعصومين التكوينية على الاعتقاد بولاية الفقيه!

المطلب الثالث: نقد أثر الاعتقاد بالولاية التكوينية على عقائد الشيعة الإمامية.

المبحث الثاني: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بعقائد الشيعة الإمامية.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بالتقية.

المطلب الثاني: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بالإمامة وصفات الأئمة.

المطلب الثالث: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بالغيبة.

المطلب الرابع: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بالشعائر الحسينية.

المطلب الخامس: ارتباط الاعتقاد بالولاية التكوينية بتعظيم قبور الأئمة والتوسل بهم!

المبحث الثالث: جوانب مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للعقيدة الإسلامية.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان بالله.

المطلب الثاني: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان بالملائكة.

المطلب الثالث: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان بالكتب.

المطلب الرابع: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان بالرسل.

المطلب الخامس: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان باليوم الآخر.

المطلب السادس: مخالفة الاعتقاد بالولاية التكوينية للإيمان بالقدر.

الفصل الثاني: موقف دعاة التصحيح الشيعي وبعض الشيعة التقليديين من الولاية التكوينية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بدعاة التصحيح الشيعي.

المبحث الثاني: جهود دعاة التصحيح الشيعي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

وفيه أحد عشر مطلبًا:

المطلب الأول: جهود أحمد كسروي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الثاني: جهود علي شريعتي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الثالث: جهود موسى الموسوي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الرابع: جهود أبي الفضل البرقعي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الخامس: جهود حيدر علي قلمداران في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب السادس: جهود محمد حسين فضل الله في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب السابع: جهود علي الأمين في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الثامن: جهود أحمد الكاتب في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب التاسع: جهود محسن كَدِيوَر في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب العاشر: جهود حيدر حب الله في نقد القول بالولاية التكوينية.

المطلب الحادي عشر: جهود محمد الحاج حسن في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المبحث الثالث: جهود بعض الشيعة التقليديين في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: جهود محمد جواد مغنية في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الثاني: جهود كاظم الحائري في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الثالث: جهود نبيل الكرخي في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

المطلب الرابع: جهود علاء الدين القزويني في نقد القول بولاية آل البيت التكوينية.

سادسًا: الخاتمة: وتشتمل على: أهم النتائج والتوصيات العلمية.

ثم الفهارس التفصيلية.

منهج البحث:

ويمكن تلخيصه في النقاط الآتية:

أولاً: اعتمدت في دراستي للولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية على مصادر المذهب الأصلية من كتب التفسير والحديث والرجال والعقائد ونحوها، وعلى ما ينشره علماؤهم في مواقعهم الرسمية على شبكة المعلومات العنكبوتية، من مقالات ومجلات وحوارات ومقاطع صوتية أو مرئية، وأطلت في عرض أقولهم بكل دقة وحيادية توضيحًا لمذهبهم وتوخيًا للوصول إلى النتائج الصحيحة.

ثانيًا: سلكت في البحث المناهج التالية: المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج النقدي، وذلك بنقل أقوال الشيعة من مصادرهم الأصلية وتحليلها ونقدها على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة من جانب، ونقل ما وقفت عليه من نقد الشيعة من جانب آخر -وإن كان نقدهم مبنيًا على أصولهم المبتدعة-.

ثالثًا: عند إبرازي لنقد أعلام الشيعة ومراجعهم للولاية التكوينية لم أعقب على بدعهم الاعتقادية الواردة في أقوالهم ضمن نقدهم لهذه العقيدة؛ إذ الغرض من إبراز نقدهم: التنويه إلى أن هؤلاء الشيعة مع تمسكهم بأصولهم المبتدعة نقدوا القول بالولاية التكوينية! فردوا عليها من مطلقهم الشيعي. ومن هنا فإني أؤكد على أن هؤلاء الشيعة الذين أنكروا الاعتقاد بالولاية التكوينية إما حقيقة وإما تقية دسوا في نقدهم لهذا المعتقد عقائدهم المبتدعة، فتظاهروا

بعدم الغلو ولكنهم أضافوا عقائد الغلاة وقرروها، فأكد بعضهم الاعتقاد بالولاية التكوينية بما يشبه نقدها، وكان نقد بعضهم لها محاولة لتحسين مذهب التشيع ودفع التهمة عنه وترويجه، وعلى هذا فإن إيرادي لأقوالهم لا يعني إقرارهم بما هم عليه من نقد للغلو بالغلو، كما لا يعني بحال تبرئة التشيع من تهمة الغلو الملتصقة به!

رابعًا: أفردت جهود كل شخصية نقدت الاعتقاد بولاية معصومي الشيعة الأربعة عشر التكوينية سواء أكانت من اتجاه التصحيح والوحدة أم من الشيعة التقليديين بمطلب مستقل؛ ليبرز جهد كل فرد منهم على حدة، وليتضح قدر استيعابه لضلال هذه العقيدة وطريقة نقده لها.

خامسًا: ألزمت نفسي في المبحث أو المطلب الذي أعرض فيه أقوال الشيعة عدم التعليق إلا فيما ندر.

سادسًا: عزوت الآيات القرآنية إلى أماكنها في المصحف، بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

سابعًا: خرجت الأحاديث من مصادرها الأصلية، وإذا كان الحديث في غير الصحيحين ووجدت حكمًا عليه عند علماء الحديث، فإني أذكره.

ثامنًا: ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في البحث.

تاسعًا: التزمت في ترجمة أعلام الشيعة نقلها من كتبهم إلا ما تعذر ترجمته منها، ونقلت ثناء علمائهم وتوثيقاتهم متعمدة نقل مكانتهم العلمية وهالة التبجيل التي يضفيها الإمامية عليهم حتى يعلم القارئ أني لم أنقل إلا عن أعلام المذهب الإمامي الاثني عشري وأربابه.

عاشرًا: عرفت بالفرق الوردة في البحث.

حادي عشر: عزوت أبيات الشعر والأمثال الواردة إلى قائلها.

ثاني عشر: ختمت كل فصل بأهم النتائج؛ لتكون خلاصة لما احتواه الفصل بمباحثه ومطالبه وفرعه من عرض ومناقشة.

ثالث عشر: أخرت ذكر بيانات المراجع والمصادر إلى فهارسها خشية الإطالة بذكرها، وإذا اعتمدت في مرجع على أكثر من طبعة فإني أشير في الحاشية إلى الطبعة المنقول منها.

رابع عشر: قمت بعمل فهرس لمراجع الرسالة، وفهرس تفصيلي لمضوعاتها.

وفي الختام فهذا بحث يوضح الولاية التكوينية عند الشيعة الإمامية –دراسة نقدية– قد صرفت جل اهتمامي لاكتساب دقائقه، واجتهدت جهدي في طلب حقائقه، فإن وفقت فيما سعيت إليه

فلله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فعند الله أحتسب عنائي!! ولكن عزائي -حينئذ- أني لم أدخر وسعًا، ولم أبخل عليه بجهد، أو مال، أو وقت.

وإلى الله أبتهل بأطلق لسان، وأرق جنان، كما منّ بإتمام هذا البحث، أن يتم النعمة بقبوله، وأن ينفع به عموم المسلمين، وأن يجعل عملي صالحًا، ولوجهه الكريم خالصًا، وأن يجزي والديّ عني خيرًا، إنه جواد كريم.

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ، وأن أعمل صالحًا ترضاه، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، والله حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.